

3- شرح أبواب الأشربة من جامع الترمذي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى في كتابه الجامع باب ما جاء في الحبوب التي منها - [00:00:00](#) الخمر فهناك حبوب نعوذ بالله يتخذ منها الخمر وذلك بتخميرها حتى ينتج منها هاء الخمر وهذه الحبوب الحنطة والشعير والرز وغير ذلك من الحبوب التي اذا كومبرت فانه ينتج منها خمرا. نعوذ بالله من ذلك - [00:00:30](#)

قال حدثنا محمد ابن يحيى هو الذهني الحافظ توفي عام ثمانية وخمسين ومائتين. قال حدثنا محمد بن يوسف وهو الف ريال وهو ثقة مشهور توفي عام اثنا عشر ومئتين قال حدثنا اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي - [00:01:07](#) وهو ثقة وخاصة في حديث جده. والغالب انه يروي عن جده ولكن هنا شيخه ابراهيم بن بهاجم سأته في عام ستين ومئة او نحوها. وقد خرج له الجماعة. قال حدثنا ابراهيم بن مهاجر وهو الكوفي وابراهيم بن مهاجر لا يحتج به - [00:01:34](#) فيه ضعف ولكن يكتب حديثه قال عن عامر الشعبي وهو عامر بن شراهيل بنشراحيل الشعبي الكوفي وهو ثقة سبت عالم من اجلة التابعين توفي عام ثلاثة ومائة وقيل غير ذلك - [00:02:02](#)

قال عن النعمان بن بشير ابن سعد الانصاري رضي الله تعالى عنهما. فان بشيرا صحابي وخال النعمان عبد الله بن رواحة صحابي رضي الله تعالى عنه. وامه صحابية عليكم السلام. عمرة شكرا عمرة - [00:02:30](#) وبنت رواحة فالنعمان رضي الله عنه صحابي وابوه بشير بن سعد ايضا من الصحابة الاجلاء رضي الله تعالى عنهم جميعا والنعمان هو اول مولود للانصار بعد الهجرة. وعندما توفي الرسول عليه الصلاة - [00:02:52](#) والسلام كان عمره نحو ثمان سنوات. ولذا اختلف في الاحاديث التي رواها هل سمعها مباشرة او يرويها عن غيره من الصحابة والصواب ان ان جمعا منها قد سمعه يصوح بالسمع يقول سمعت - [00:03:21](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحن ان من الحنطة خمرا وذلك اذا اتخذ في ذلك نعوذ بالله ومن الشعير خمرا. ومن التمر خمرا من الزبيب خمرا - [00:03:41](#)

ومن العسل خمرا فهذه الاجوبة والحبوب والثمار طبعا العشر شراب والزبيب والتمر هذه ثمار وفواكه والحنطة والشاهي وحبوب هذه الاشياء الطيبة هناك نعوذ بالله من يخمرها حتى يصنعوا منها خمرا. وحتى الحليب - [00:04:06](#)

اذا خمر ايضا قد يصنع منه خمرا. نعوذ بالله نعم. قال ابو عيسى وفي الباب عن ابي هريرة قال هذا حديث غريب وذلك لان الصواب في هذا الحديث انه عن ابن عمر عن عمر كما سوف ياتي - [00:04:38](#)

وليس عن النعمان. قال حدثنا الحسن بن علي الخلال الحلواني وهو ثقة سبت في عام اثنين واربعين ومئة قال حدثنا يحيى بن ادم الكوفي وهو ثقة مشهور عن اسرائيل نحوه - [00:05:03](#)

نعم هذا طريق اخر عن اسرائيل. قال وروى ابو حيان التيمي هذا الحديث عن الشعب عن ابن عمر عن عمر. وابو حيان التيمي ثقة جليل فقد رواه عن الشعبي وهو يقدم على ابراهيم بن مهاجم - [00:05:23](#)

فالحديث حديثه قال عن الشعب عن ابن عمر عبد الله رضي الله تعالى عنه عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بهذا قال وهذا اصح من حديث ابراهيم ابن من حديث ابراهيم ابن مهاجم - [00:05:49](#)

وقال علي ابن المديني قال يحيى بن سعيد اي القطان لم يكن ابراهيم بن المهاجر بالقوي. بل هو وفيه ضعف ولكن يكتب حديثه

فالخلاصة ان الصواب انه عن عمر. وليس من حديث النعمان - [00:06:09](#)

ابن بشير ولذا اسر عمر الذي هو من قوله قد رواه الشيخان من طرق عن الشعب عن ابن عمر عن عمر نعم قال اخبرنا بذلك احمد بن منيع البغوي الحافظ - [00:06:35](#)

توفي عام اربعة واربعين ومائتين. قد حدثنا عبدالله بن ادريس وهو العود الكوفي ثقة مشهور. عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب بهذا قال وهذا اصح من حديث ابراهيم بن مهاجر - [00:07:02](#)

الى اخره تقدم وقد جاء في بعض النسخ المطبوعة قال وقد روي من غير وجه ايضا عن الشعب عن النعمان. وهو خير موجود في اصول الخطية هذا كلام المحقق قال حدثنا احمد بن محمد بن موسى السمسائي - [00:07:22](#)

وهو ثقة. قال اخبرنا عبد الله بن المبارك الحنظل مولاهم الامام توفي عام واحد وثمانين ومئة. قال اخبرنا الاوزاعي عبدالرحمن بن عمرو ابو عمرو الاوزاعي توفي عام سبعة وخمسين ومئة وعكرمة بن عمار العجل اليمامي. وهو ثقة مشهور - [00:07:48](#)

نعم بما في روايته عن يحيى بعض الشيء عن يحيى ابن ابي كسير قال حدثنا ابو كثير السحيمي وبني صحيح من بني حنيفة. قال سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول طب انا ابو كثير - [00:08:13](#)

هاي الموسيقى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين. النخلة والعنب وكما تقدمت تتخذ ايضا من غيرهما نعوذ بالله. نعم. ايه هو خاصة العنب العنب في التحميد - [00:08:37](#)

وطبعا ايضا التمر والبسم قال هذا حديث حسن صحيح وابو كثير السحيمي هو الغبري واسمه يزيد واسمه يزيد بن عبدالرحمن بن غفيل له وهو وفي بعض النسخ وروى شعبة عن عكرمة ابن عمار هذا الحديث - [00:09:03](#)

وهذا الحديث ان اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى من كونه حديث حسن صحيح وقد اخرجه مسلم قال باب ما جاء في خليط البسر والتمر عندما يخلطان اي نبيذهما - [00:09:31](#)

وعندما يخلطان هذا اسرع في التخمر. اسرع في التخمر ولذا نهى عن ذلك وقال بعض اهل العلم ان هذا منسوخ وقال بعض اهل العلم ان هذا ثابت قال بعض اهل العلم ان الخلط منسوخ - [00:09:50](#)

المهم لا يكون خمرا وقال بعض اهل العلم ان هذا باقيا ولم ينسخ ولا حديث كثيرة في النهي عن ان الخليطين قال حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف ابو رجب الثقفي ثقة سبت وفي اربعين ومئتين. قال حدثنا الليث بن سعد - [00:10:10](#)

الفهم المسوي الامام توفي عام خمسة وسبعين ومئة عن عطاء ابن ابي وباح المكي فقيه الحرم في زمانه توفي عام اربعتاش ومئة وقيل غير ذلك. عن جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاري - [00:10:35](#)

رضي الله تعالى عنهما وعبدالله كما تعلمون استشهد في احد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان ينتبد والرطب جميعا. قال هذا حديث حسن صحيح. والبصر معروف قبل ان يرطب - [00:10:56](#)

نعم فهذا اسرع في التخمر نعوذ بالله قال حدثنا سفيان ابن وكيع ابن الجراح ابو اسي الكوفي وسفيان صدوق في الاصل توفي عام خمسة واربعين ومئتين نعم سبعة واربعين ومائتين. ولكن قد ابتلي بوراق فكان يدخل في حديثهما ليس منه. نصح - [00:11:19](#)

ها فلم يعمل بالنصيحة فلذا يعني تكلم فيه والا هو في الاصل صدوق وقد اخرج له التنبدي نحو خمسين حديثا ولكن تتبعنا كثير منها فوجدت انه ينتقي من حديثه ينتقي من حديثه ما استقام تجد انه اما ان يتابع عند الترمذي ولا عند غيره نعم - [00:11:51](#)

قال حدثنا جرير هو ابن عبد الحميد الضبي توفي عام ثمانية وثمانين ومئة ووثيقة خاصة اذا حدث من كتابه قال حدث قال عن سليمان التيمي وهو سليمان ابن طوخان التيمي. البصري وهو ثقة مشهور توفي عام ثلاثة - [00:12:22](#)

موقعين وميعنا بنظرة المنذر بن مالك بن قطعة ابو نظرة العبدي. ووثيقة مشهور عن ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك بن سنان من بني خضرة وابوه صحابي ايضا رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البسر - [00:12:45](#)

ان يخلط بينهما. وعن الزبيب والتمر ان يخلط بينهما وعن الجوار ان ينتبد فيها التي من الفخار. وقد تقدم لنا بالامس ان هذا منسوخ الجوار وان نعمل فيها وان نقيض والحنتم والمزفت والحنتم هي الجواب الخضر هذا - [00:13:09](#)

قد نعم نسخ جاء النهي عن ذلك ثم نسخ وهذه الاشياء يتخمر ايضا النبيذ بسرعة فيها فلذا نهى عنها ثم نسخ ذلك وبقي يعني ما اذا لم يكن خمرًا فاذا تخمر فلا يجوز سواء كان قد - [00:13:38](#)

في هذه الاشياء ومنها الدبة او كان غيره ان ينتبد فيها. قال وفي الباب عن جابر وانس وابي قتادة وابن عباس وام سلمة ومعبد ابن كعب عن منامه قال هذا حديث حسن صحيح. وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى. فاه - [00:14:04](#)

سفيان بن وكيع كتوبا والحديث اخرجه مسلم والنسائي نعم. قال باب ما جاء في كراهية الشرب في ان يأتي الذهب والفضة. الاكل والشرب والوضوء فيها ان ينذهب والفضة هذا مما لا يجوز. وهل باقي الاستعمالات - [00:14:30](#)

هي ايضا مسل هذه الاشياء التي جاء النص في النهي عنها ام لا؟ العقاب انها مثلها وان هذا من قبيل الاسراف والتبذير. ان هذا من قبيل الاسراف والتبذير وفعل المتكبرين. يعني - [00:14:57](#)

الانسان ياكل بالذهب والفضة وهناك اناس لا يجدون ما يأكلون نعم هذا قطعوا نعوذ بالله كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا من غير اسراف ولا مخيلة. كما في حديث عمرو بن شعيبه نبيه عن جده - [00:15:17](#)

قال حدثنا بنداق وهو محمد بن بشار العبدي توفي عام مئتين وخمسين ومئتين الحافظ. قال حدثنا محمد بن جعفر الهدى لمولاهم البصر المعروف بغندة وهو من الحفاظ الاسباب. خاصة في شعبة - [00:15:40](#)

قال حدثنا شعبة ابن الحجاج الامام توفي عام ستين ومئة. قال عن الحكم بن عتيبة الكندي توفي عام ثلاثة عشر ومائتين. وهو ثقة جليل. قال سمعت ابن ابي ليلى وهو عبدالرحمن - [00:15:56](#)

وقد فقد في احدى المعابك اي توفي عامي يعني قيل ثلاثة وثمانين اثنين وثمانين نحو ذلك يحدث ان حذيفة اي ابن اليمان العبسي رضي الله عنه استسقى فاتاه انسان باناء - [00:16:14](#)

من فضة استسقى طلب الماء الشرب فاتاه انسان بينام من فضة فرماه به وقال اني كنت قد نهيته فابى ان ينتهي. فهل لذا فعل ذلك ان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب في انية الذهب والفضة - [00:16:37](#)

ولبس الحبيب والديباج والديباج نوع من الحبيب. وقال هي لكم في الدنيا هي لهم. في الدنيا لهم في الدنيا ولكم في الاخرة. نسأل الله من فضله فهي هذه الاشياء للكفار في الدنيا. والدنيا سريعة الانقضاء - [00:17:04](#)

سميت دنيا لدنوها ولكم في الاخرة وهي الباقية جعلنا الله واياكم ممن يتنعم بهذه الاشياء ووالدينا واهالينا وذوياتنا. قال وفي الباب عن ام سلمة والبراء وعائشة. قال هذا حديث حسن اقل هذا حديث صحيح حسن - [00:17:29](#)

هذا في بعض النسخ وفي بعض النسخ حسن صحيح في بعض النسخ حسن صحيح. نعم والحديث صحيح ورجاله كلهم من السقات المشاهير وقد اخرجه الامام مسلم نعم قد بل قد اخرجه البخاري ومسلم. في صحيحيهما - [00:17:56](#)

قال باب ما جاء في النهي عن الشرب قائما الشرب عن قيام قد جاء النهي عنه ولا يأتي الشرع بالنهي عن شيء الا لحكمة او يشرع شيء الا لحكمة انتهى الشرب قائما يعني - [00:18:26](#)

يخشى ان الانسان يشرق وجاء يعني تفصي او جاء عفوا ذكر الحكمة في ذلك ان الشيطان يشرب ماء في هذه الحالة نعم والناهي عن الشرب عن قيام دائر بين التحريم او الكراهية - [00:18:52](#)

قال بهذا جمع من اهل العلم بعضهم قال بالكراهية وبعضهم قال بالتحبيب والاقرب والله اعلم انه للتحبيب. نعم وذلك انه جاء عنه عليه الصلاة والسلام في المسند ان شخصا شرب قائما فقال له - [00:19:16](#)

قال له عليه الصلاة والسلام قال لما يا رسول الله؟ قال تحب ان يشرب معك الهرة؟ شرب معك من هو اشد منه الشيطان واما شربه عن قيام فهذا قد يكون لحاجة. يعني هو عندما جاء الى زمزم ناولوه الدلو يصعب على الانسان وهو - [00:19:38](#)

ان يمسك الدلو ويشرب بها نعم. فقد يكون لسبب من الاسباب. نعم. مثل ما انت تحتاج الى ان تشعر تحت نعم تريد ان تشعر تحت الى الماء وتجد ان الشيء الذي يشرب من عنده مرتفع فتحتاج الى ماذا؟ الى ان تقف - [00:20:04](#)

تحتاج الى ان تقف وهل حدثنا محمد بن بشار العبدي؟ قال حدثنا ابن ابي عدي وهو محمد ابن ابراهيم البصري. معقوب بابن ابي

يعدي وهو ثقته في اربعة وتسعين ومئة. عن سعيد بن ابي عروبة وهو ثقة مشهور توفي عام سبعة وخمسين ومئة. وقد اختلط -

[00:20:28](#)

قال عن قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي بن الخطاب البصري الحافظ الامام العالم توفي عام سبعة عشر وامر بها عن انس بن مالك

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب - [00:20:55](#)

قائما فقيل الاكل قيل لانس او عندما حدث بالنهي عن الشعوب قائما قيل له هو الاكل. قال ذلك اشد نعم. قال ابو عيسى هذا حديث

صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى وهو حديث صحيح. وقد اخرج مسلم - [00:21:15](#)

ولا حدثنا حميد بن مسعدة الباهل البصري وهو ثقة قال حدثنا توفي اربعة واربعين ومائتين قال حدثنا خالد بن الحارث الهجيمي

البصري نعم اربعين ومائتين توفي خالد للحارس ستة وثمانين ومئة ووثيقة - [00:21:54](#)

انتبه وبنو الهجيم من تميم عن سعيد بن ابي يعقوب عن قتادة بن دعامة السدوسي ابو الخطاب عن ابي مسلم الجاذمي وابو مسلم

الجذمي هذا مقل. ولكن قد ذكره قد وثقه العجلي وذكره ابن حبان في السقات - [00:22:27](#)

قال عن الجاؤود ابن ابن المعلى قال عن الجاؤود ابن المعلى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب قائمة قال

وفي الباب عن ابي سعيد وابي هريرة وانس حديث انس تقدم - [00:22:52](#)

والحديث السابق قال هذا حديث حسن غريب وبيبين وهكذا روى غير واحد هذا الحديث عن سعيد عن قتادة عن ابي مسلم الجذمي

عن الجاؤود عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:14](#)

وروي عن قتادة عن يزيد بن عبدالله بن الشخيب هذا في حديث اخر عن ابي مسلم عن الجاؤود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

ضالة المسلم حوض النوم او حرق النار. قال ابن الاسير حرق النار بالتحريك لهيبها. وقد يسكن حلق وحرق - [00:23:43](#)

اي ان ضالة المؤمن اذا خدا انسان ليمتلكها ادته الى الاحراق بالنوم. فلا يجوز له ان يملكها الا بعد ان يحوج بعد ان نعم يعلن عنها ولد

في مسلم من اوى ضالة فهو ضال ما لم يعوضه - [00:24:08](#)

نعم. قتادة قد روى هذا الحديث وذكر فيه ان بينه وبين ابي مسلم رجل يزيد ابن عبد الله ابن الشخير. ويزيد ابن الابن الشقيق سقة

فهذا الذي جعل ابو عيسى لا يصحح الحديث السابق - [00:24:35](#)

والحديث السابق اذا قلنا بينهما يزيد ابن عبد الله ابن الشخين فهو ثقة لكن قد يكون بينهما غيره. الله اعلم قال والجعود ابن المعلى

ولد في صحته نظر بل والداود ابن المعلى - [00:24:54](#)

يقال ابن العلاءة الصحيح ابن المعلم قال باب النجاة في الرخصة فيه اي في الشرب عن قيام. قال حدثنا ابو السائب سلم بن جنادة بن

سلم السواء الكوفي كذا وبني سواعة من بني عامر وبن صعصعة - [00:25:15](#)

وبنو عامر بن صعصع من هوازن وهوازن من قيس عيلان قال حدثنا حبس بن غياص النخعي الكوفي القاضي الفقيه توفي عام خمسة

اربعة وتسعين ومئة قال عن عبيد الله بن عمر وحفص بن غياص ثقة - [00:25:42](#)

قال عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي وهو ثقة سبت توفي بعد الاربعين ومئة. النافع

مولى بن عمر توفي عام سبعة عشر ومئة وهو ثقة سبت عالم - [00:26:03](#)

قال عن ابن عمر رضي الله عنهما وتوفي عن ثلاثة وسبعين في نهايتها او بداية اربعة وسبعين. قال كنا نأكل على عهد رسول الله صلى

الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام - [00:26:20](#)

قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال وروى عمران ابن حدير هذا

الحديث عن ابيه. البزر البزوي. وضبطت ابو - [00:26:38](#)

البزغاء عن ابن عمر وابو البزر اسمه يزيد ابن عطارد وهو غير مشهور كما سوف نعم. وهو غير مشهور نعم حديث عبيد الله ابن عمر

نص التغمدي في العلل الكبير بعد ان ذكر ان حبس بن غياص تفرد به - [00:26:58](#)

وحديث عبيدالله بن عمر بالكوفة فيه نظر فيه بعض الشيء فيه بعض الشيء وهذا فيما يضحك في الكوفة لان حفصة بن قياص كوفي

ولذا قال البخاري كما في العلل الكبير هذا حديث فيه نظر - [00:27:20](#)

فهو الاقرب انه لا يصح وتصحيح الترمذي يعني كأنه ليس بالجازم. لانه قد ذكره في العلل الكبير في علله الكبير وهذا مما انكر والله اعلم على حفص بن غياس نعم - [00:27:41](#)

واما حديث عمران بن حدي فهو رجاله سقات لكن ابو البزر او البزر كما ضبط ايضا فيه جهالة لا لا يعرف قال حدثنا احمد بن منيع البغوي الحافظ في اربعة واربعين ومائتين. قال حدثنا هشيم بن بشير واسطي. توفي عام ثلاثة وثمانين - [00:28:09](#)

ومنة وواحد الحفاظ قال حدثنا عاصم بن سليمان الاحول ووثيقة مشهور ومغيرة بن مقسم بالضبط وهو ثقة مشهور وكلاهما عن الشعب عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب من - [00:28:36](#)

زمزم وهو قائم اخرج الشيطان فهو صحيح. قاله في الباب عن علي وسعد وعبدالله بن عمرو وعائشة. هذا حديث حسن صحيح نعم فشربه قائم عليه الصلاة والسلام قد يكون كما تقدم يعني للحاجة ما وجد مكان او الدلو يصعب الامساك - [00:28:56](#)

بها لمن كان جالسا قال حدثنا قتيبة ابن سعيد او قد يكون خاص به صلى الله عليه وسلم لان الشيطان لا يمكن ان يشرب معه فهو ومعصوم منه فكل هذه الاحتمالات واردة فبالتالي ان هذا - [00:29:24](#)

اه الخبر لا شك في صحته لكن استدلال به على ان النهي ليس على التحريم يعني قد لا يسلم لما تقدم. الدليل الذي يتركه الاحتمال يعني الاستدلال به يضعف ولا حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثني محمد بن جعفر غندو - [00:29:48](#)

قال عن حسين المعلم وحسين بن دكوان المعلم وهو سيقله بعض الاوهام عن عمرو بن شعيب ابن محمد ابن عبد الله ابن عمرو ابن العاص وعمرو ابن شعيب يعني صدوق له بعض الاشياء طبعا هو يعني اما ان يوي بهالسلسلة واما يروي - [00:30:14](#)

يعني عن غير ابيه شعيب له بعض الاشياء التي يعني قد تستغرب. فالاصل ان هذه السلسلة من القسم الحسن نعم وفيها شيء تستنكر او تستغرب نعم. وقد تقدم الكلام عليها فيما سبق مرارا - [00:30:44](#)

كلا عن ابيه شعيب. طبعا عمه بن شعيب توفي عام ثمانية عشر ومئة. قال عن ابيه شعيب بن محمد وهو صدوق عن جده عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب - [00:31:08](#)

قائما وقاعدا. قال ابو عيسى هذا حديث حسن لم يصححوا منهج يعني كون بهذه السلسلة ولبعض اهل العلم من الحفاظ كلام في هذه السلسلة والاصل انها من القسم الحسن كما تقدم فلذا هذا الحديث بهذا الاسناد قوي وقد يكون عليه الصلاة والسلام يشعر -

[00:31:28](#)

كما تقدم قد يكون هذا في زمزم وقد يكون احتاج نعم الى ذلك عليه الصلاة والسلام. وكما تقدم قد يكون خاص به فكل هذه

الاحتمالات واردة نعم ولعل نقف عند هنا - [00:31:55](#)

امين - [00:32:20](#)